[61] وقال الابي: في إكمال الاكمال: في المسألة خلاف والمتحصل فيها أربعة أقوال، قيل: الغنا أفضل، وقيل: الفقر أفضل، وقيل: الكفاف أفضل، وقيل: بالوقف، وقال: المراد بالرزق المذكور ما ينتفع به صلى ا عليه وآله في نفسه وفي أهل بيته وليس المراد به الكسب لانه كسب من خيبر وغيرها فوق القوت انتهى. 4 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي رفعه إلى علي بن الحسين صلوات ا عليهما قال: مر رسول ا صلى ا عليه وآله براعي إبل فبعث يستسقيه فقال: أما ما في ضروعها فصبوح الحي، وأما ما في آنيتها فغبوقهم، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم أكثر ماله وولده. ثم مر براعي غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في إناء رسول ا صلى ا عليه وآله وبعث إليه بشاة وقال: هذا ما عندنا، وإن أحببت أن نزيدك زدناك قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم ارزقه الكفاف. فقال له بعض أصحابه: يا رسول ا دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف (1). توضيح: الصبوح بالفتح شرب الغداة أو ما حلب أول النهار، والغبوق بالفتح أيضا الشرب بالعشي أو ما حلب آخر النهار، وفي القاموس كفأه كمنعه صرفه وكبه وقلبه كأكفأه وقال الجوهري: كفأت الاناء كببته وقلبته فهو مكفوء، وزعم ابن الاعرابي أن أكفأته لغة، وقال الكسائي: كفأت الاناء كببته وأكفأته أملته وقال: أسعفت الرجل بحاجته إذا قضيتها له. 5 - كا: عن العدة (2) عن أبيه، عن أبي البختري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا عزوجل يقول: يحزن عبدي المؤمن إن قترت عليه، وذلك أقرب له مني، ويفرح عبدي المؤمن أن وسعت عليه وذلك أبعد له مني (3). بيان: الحزن بالضم الهم وحزن كفرح لازم، وحزن كنصر متعد، يقال: _____ (1) الكافي ج 2 ص 140 و 141. (2) في المصدر: عنه عن أبيه. (3) الكافي ج 2 ص 141. [*]

_____